

هذا ما كتبت في رثاء أبي  
الكاتب : عبد الله محمد زهران  
التاريخ : ٢٨ ديسمبر ٢٠١٥ م  
المشاهدات : 6338



بكلمات ممزوجة بدموع الوداع، كتب هذه الأبيات النجل الأكبر

عبد الله بن الشهيد زهران علوش رحمه الله

أبي قد سرت من فؤادي الدموع \*\* عليك وقلبي صغير جزوع  
أبي طال فقدك بالأمس لكن \*\* ن فقدك يومي طويل الفروع

أبي قد بكيتُ عليكَ حيناً \*\* وناديتُ ربِّي بكلِّ الخُشوعِ  
أبي أتعبتُكَ شؤونَ الحياةِ \*\* فنمَّ يا شهيداً ونعمَ الهُجوعِ  
رويتَ الثرى من دمِّ وافرٍ \*\* كنفحِ العبيرِ ومِسكاً يذوعُ  
أبي قد تنامتْ بقلبي الجروحُ \*\* وعينايَ نادتكِ عزَّ الرجوعِ؟  
أبي إخوتي قد أذابوا الخدودَ \*\* وأمِّي لفقدكِ تُجري الدُموعُ  
أمِّي أبي قد أرادَ الشهادةَ \*\* فلا تذرفي دمعاً في الرُبوعِ  
بل ادعي له علَّهُ في السماءِ \*\* يلاقي الرسولَ الكريمَ القنوعِ  
فشتانَ بين الذي في ارتيابٍ \*\* وبين الذي قد أطالَ الرُكوعِ  
ألا إنَّ ربي يُوفِّي الأجورَ \*\* ويومَ الجزاءِ نُلَاقِي الجموعِ  
أبي قد قضى في سبيلِ الإلهِ \*\* وفي اللهِ يرخُصُ ما في الضُلوعِ

نور سورية

المصادر: